

## عنوان اطروحة الدكتوراه

# ( بناء الدولة بين فكر الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ومنهج ابن خلدون (ت808هـ) دراسة تحليلية )

### الملخص

ان لبناء الدولة في الفكر السياسي عناصر واليات ، اذ يعد التخطيط العنصر الاساسي لكونه يحدد الرؤية والفلسفة الخاصة المراد بناء الدولة على اساسها ، ويحيط بالأهداف المرسومة والمتناسقة المراد تحقيقها لفترة زمنية محددة والتي من الممكن تنفيذها ، لذا اعتنى موضوع البحث بدراسة نموذجين في بناء الدولة تمثل النموذج الاول؛ بناء الدولة في فكر الامام المعصوم من خلال الولوج في فكر الامام علي (عليه السلام) واستخراج اهم الاليات والتخطيط المحكم في بناء الدولة وكيفية تنظيمه وتسخير امكانيته وقدراته الفكرية، والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية لتنظيم الدولة وبناءها على اساس هذه المستويات المذكورة وتنظيم امر بنائها بشكل متناسق محكم ودقيق ؛ لبناء دولة قوية ومستمرة وقادرة على حملة رسالة الاسلام الانسانية وتجسيد مبادئها تطبيقياً عملياً واقعياً. في حين مثل النموذج الاخر بناء الدولة في منهج ابن خلدون حيث بنى اسس نظريته على اساس اطلاعه على اخبار الدول وما عايشه من الاحداث والتي دونها في مؤلفه ( العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ) الذي درس فيه ابن خلدون معطيات بناء الدولة واسباب انهيارها وهي ( دورة النمو من البدو والتحضر والتطور ثم الضعف والانهيار الذي لا بد منه) والتي اكد عليها ابن خلدون وعدها من الثوابت التي لا يمكن تجاوزها ، وانها من السنن الطبيعية التي لا تتغير وهي حاکمة على بناء الدولة، وان حكومات الدول لا تملك بدلاً إلا ان تسير في بنائها وإدارتها على وفق هذه المعطيات الخلدونية ، والتي تبلورت لدية نتيجة عمله الاداري والسياسي في الاندلس والمغرب ومصر ونتيجة قراءته للواقع والتاريخ الإسلامي من وجهة نظره وتحليله .